

«الكايك» تجربة صيد جديدة للتشخيظ واللفاح

القشعان: «الحداق والتشخيظ والغوص» سلسلة أحكمت حلقاتها

صفحة

«بحري» اليوم التقت

بالحداق سعد القشعان الذي

تميز عن غيره بأشياء جديدة في الصيد،

فقد مارس هواية الحداق والتشخيظ

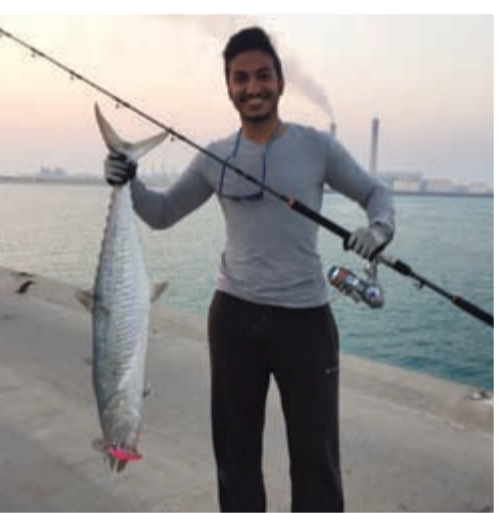
والغوص وحمل مفاتيح أقالها وعرف أسرار

كل واحدة وأطلعنا القشعان على بداياته

في الصيد وكيف وصل لصيد التشخيظ

والغوص شارحا كل حياته البحرية

بهذا الحوار الممتع:



والثقة، وايضا تجد في الغوص الخطر ويقتصر الخطر على عدم اتباع الشروط والقوانين، فكل من يفكر فقط في النزول للماء وصيد الاسماك دون حساب المخاطر فقد قتل نفسه.

الغوص الحر وغوص السكوبا

واضاف: الغوص نوعان: غوص حر وغوص المعدات «سكوبا»، فالغوص الحر يكون بالاعتماد على النفس ويستطيع الواحد ان يطور نفسه من خلال بعض التمارين التي تعطي الرئة مساحة اكبر لتخزين اكبر كمية هواء بما يساعد الشخص على البقاء تحت الماء لوقت اطول، اما النوع الآخر فهو غوص المعدات ويكون الاعتماد فيه على كمية الهواء الموجود داخل الخزان المحمول على ظهر الغواص مما يعطي صاحبه البقاء تحت الماء لفترات اطول واستخدامات اكثر، واكثر الاماكن التي اغوص بها هي الزور وجزيرة كبر وأم المرادم والأرياق والاسياف الجنوبية.

الحداق والتشخيظ والغوص

ويقول: من خلال خبرتي المتواضعة بالحداق والغوص والتشخيظ وجدت ان كل هذه الهوايات مرتبطة ببعضها بسلسلة احكمت حلقاتها، بمعنى ان الواحد يبدأ الحداق لفترة من الزمن وبعدها يدخل الى فكره ان يجرب شيئاً جديدا بالصيد يضيفه الى رصيده فينتقل الى التشخيظ ويبدأ بممارسة هواية التشخيظ حتى يصل الى الحلقة الاخيرة وهي الغوص فيبدأ معه الاحساس بنوع مختلف من الاثارة وكان الماء بدأ يناديه وفي الوقت نفسه قد اصيب بنوع من السحر لا مفر منه عندها يكون الواحد قد انتقل من حلقة الى اخرى في السلسلة المترابطة لا مفر منها، وبعد ان يتشبع الشخص من الغوص يعود مرة اخرى الى الحلقة الاولى التي انطلق منها وهو الخيظ «الحداق».

الكايك للتشخيظ واللفاح

وقد تطرق القشعان لطريقة جديدة بالتشخيظ واللفاح بواسطة «الكايك» وقال: الكايك عبارة عن قارب بلاستيكي يحمل شخصا واحدا فقط على ظهره ويتم التنقل به بواسطة المجاذيف وطبعاً استخدامه يكون للتشخيظ واللفاح ويستخدم حق الاماكن القريبة وليست البعيدة، يعني كما نقول صيد أسياف وقد قمت بإضافة بعض التعديلات على الكايك لكي يستوعب عدة التشخيظ واللفاح ومنها قواعد للسنانير واستخدم الصيد بالكايك بالزور أكثر شيء لما تحتويه هذه المنطقة من بعض الأسماك الطيبة التي أفضلها مثل السكن والجنعد والدويلمي.

سكن 30 كيلو

ويقول: أكبر سمكة اصطدتها في حياتي هي تلك الصورة التي أهديتها لكم يا صفحة «بحري» وهي صورة السكن ووزنه 30 كيلوغراما وقد اصطدته في الزور بتاريخ 2015/4/4 وكنت يومها استخدم طريقة الصيد باللفاح ووقفني رب العالمين واصطدت هذا العملاق وعندما ضرب على خيظي قمت بمواعنة حتى استسلم وبعدها قمت بانزال 3 مناتب خاصة تصل الى أسفل الجسر وقمت برفعه والتصوير معه.

خاتمة

وختم القشعان ببعض النصائح للحداق قائلا: يا شباب أرجوكم حافظوا على ما تبقى من بحرنا ولا ترموا العلب والأكياس الفارغة به، ولا تنسوا منها شيئاً، كما أرجو من المسؤولين التركيز على أصحاب المشايك والقراير ووضع مخالفات جسيمة على كل من يخالف قوانين الثروة، وفي الختام أدعو للجميع بالصيد الطيب.



بداية، تولعت بالصيد وحب البحر منذ الصغر فكانت انطلاقتي لعالم الصيد من الزور والدوحة وأسياف المنطقة الحرة مع أصدقائي عبدالعزيز وخالد الدويلة، وكنا نصطاد أكثر شيء أسماك الشعم والنويبي والمريزي في كل ذلك الوقت، ومع مرور الأيام بدأت خبرتي بالصيد تزداد يوماً بعد يوم حتى بدأنا نذهب مع بعض الي صيد الغبة بالطراد الى المحاق الشمالية مثل الحيشان والدقان والركسة وبعد هذه المرحلة انتقلت الى عالم التشخيظ وصيد العجيب وأخيراً سحرت بالغوص الحر والصيد بالمسدس البحري.

الجنعد والسكن والسبيطي

وأضاف: كل حداق له أنواع معينة من الأسماك يفضلها دائماً وتجده يبحث عنها في كل مكان وقوعه ويحسب لها ماياتها وموسمها فتكون هي الوحيدة الشاغلة فكره، وأنا دائماً بحثي كما غبري عن أفضل أنواع الأسماك التي أخذت مكاناً في قلبي أمثال أسماك الجنعد والسكن والسبيطي، ومن خلال خبرتي المتواضعة وحيث ان أفضل الاماكن لتواجد أسماك الجنعد والسكن هي المحاق الجنوبية وأغلب الأوقات التي يكون فيها هذان النوعان متواجدين بنفس المكان، ولكن هناك اختلاف في الوقت بينهما لصيدهما وأغلب اماكنهما هو الزور في فصل الشتاء وأواخره اما السبيطي فيوجد بكل الاسياف من الشمال حتى الجنوب ويكثر دائماً بالاماكن التي تحتوي على الصخور، وقت صيده يكون في بداية الشتاء ونهايته.

التشخيظ متعة ووناسة

ويقول: التشخيظ هواية من الهوايات البحرية الجميلة المعروفة عند محبيه وله غرائب وعجائب بالصيد وفي الوقت نفسه التشخيظ له فنيات من ناحية اختيار المكان والوقت المناسبين ويعتمد الصيد بالتشخيظ على نوع المجرور «البيسم الصناعي» الذي تخاراه والألوان والوزن وهي التي تحدد نوع السمكة المطلوب صيدها، وأغلب الأسماك التي تصاد بالتشخيظ هي أسماك السكن والهامور والبالول والجنعد والدويلمي والقباب، وأنا بصراحة أجد في التشخيظ المتعة والوناسة وداًماً أمارس هذه الطريقة في الصيد بمنطقة الزور وأفضل وقت حق التشخيظ يكون من شهر يناير ولغاية شهر مايو.

لغوص فواند... نقة بالنفس ولباقة بدنية

وقال: ان تجربة الغوص وصيد الاسماك بالاعماق شيء ممتع خصوصاً عندما يركز الواحد لكي يصيب هدفه فتجد دقات القلب تزيد واليدان تبتدان في الارتعاش خوفاً من ان يخطئ الهدف ويضيع التعب، فيلا شك ان كل من يدخل الى الاعماق ويجرب صيد المسدس سوف يشعر بالاكشن والاثارة الحقيقية، كما ان للغوص فوائد عديدة فهو يعطي الشخص اللياقة البدنية العالية والاعتماد على النفس

سعد القشعان مع سكن الـ 30 كيلو

